

الجمـة 22-01-2010

ـ 875 ـ دـالـجمـة ـ وـارـبـرـاـرـاـ

**مقدمة :**

البريد الـيـومـة مـتـنـوـعـ، وـصـعـبـ، وجـادـ، وأـغـلـبـهـ تـلـقـائـيـ (ليـسـ قـهـرـاـ)ـ فـشـكـرـاـ.

\*\*\*\*\*

الـتـدـريـبـ عـنـ بـعـدـ : (75)

الـإـشـرـافـ عـلـىـ الـعـلـاجـ النـفـسـيـ

.... اـحـتـيـاجـ بـعـدـ إـنـهـاـ !! فـكـيـفـ تـسـانـدـهاـ ؟

أـ.ـ عـزـةـ هـاشـمـ

هـنـاكـ اـحـتمـالـانـ وـرـدـاـ عـلـىـ تـفـكـيـرـ فـورـ قـرـاءـتـىـ لـذـكـ الحـوارـ الثـرىـ:

**الـاحـتمـالـ الأولـ :** ربـماـ تـرـدـدـ الفتـاةـ لاـ يـعـودـ إـلـىـ أـنـ لـقـاءـ هـاـ بـهـذاـ الشـابـ عـيـبـ أـوـ حـرـامـ، وـأـنـماـ خـوـفاـ مـنـ أـنـ تـتـحـمـلـ مـسـؤـلـيـةـ قـرـارـ لـقـاءـ هـذـاـ الشـابـ، فـربـماـ هـيـ تـوـدـ أـنـ تـلـقـىـ المسـؤـلـيـةـ عـلـىـ عـاتـقـ الـمـعـالـجـ حـتـىـ تـتـحـمـلـ مـعـهـاـ نـتـائـجـ غـوـ تـلـكـ الـعـلـاقـةـ (وـهـوـ مـاـ ذـكـرـتـهـ حـضـرـتـكـ).

**الـاحـتمـالـ الثـانـيـ :** وـأـنـاـ لـاـ أـدـرـىـ لـمـاـ أـرـجـحـهـ هـوـ أـنـيـ أـشـكـ وـبـقـوـةـ فـيـ أـنـ الفتـاةـ نـفـسـهـاـ تـتـوـقـعـ صـدـقـ وـجـودـ ذـكـ الشـابـ وـكـأـنـهـاـ تـقـولـ (هـذـاـ انـ كـانـ لـهـذـاـ الشـابـ وـجـودـ مـنـ الأـصـلـ)، وـكـأـنـهـاـ ربـماـ تـوـدـ أـنـ تـثـبـتـ لـنـفـسـهـاـ أـنـهـاـ مـرـغـوبـةـ بـعـدـ اـجـرـحـ الذـىـ تـعـرـضـ لـهـ كـبـرـيـائـهـاـ، لـأـنـ أـصـعـبـ اـحـسـاسـ يـكـنـ أـنـ تـمـرـ بـهـ فـتـاةـ هـوـ أـنـ تـكـشـفـ أـنـهـاـ مـنـحـتـ مـشـاعـرـهـاـ ("الـبـكـرـ")ـ لـمـنـ لـمـ يـقـدـرـهـاـ وـيـسـتـحـقـهـاـ، وـخـصـوصـاـ إـذـاـ كـانـتـ قـدـ اـدـخـرـتـ مـشـاعـرـهـاـ هـذـهـ طـوـالـ سـنـوـاتـ عـمـرـهـاـ فـأـضـحـتـ مـثـلـ كـنـزـ ثـيـنـ مـنـ يـحـصلـ عـلـيـهـ سـوـفـ يـسـجـدـ لـهـ شـاـكـرـاـ وـلـكـنـ عـنـدـمـاـ يـجـدـ اـعـكـسـ وـتـكـشـفـ أـنـ مـاـ كـانـتـ تـتـصـورـهـ كـنـزـ اـضـحـيـ لـاـ يـسـاـوـيـ شـيـئـاـ أـمـامـ مـنـ مـنـحـتـهـ اـيـاهـ، تـتـخـبـطـ فـيـ تـصـرـفـاتـهـ لـتـثـبـتـ لـنـفـسـهـاـ أـنـهـاـ مـرـغـوبـةـ وـمـشـاعـرـهـاـ لـازـالـتـ ثـيـنـةـ وـأـنـ الـطـرفـ الـأـوـلـ هـوـ مـنـ لـمـ يـقـدـرـهـاـ، ربـماـ أـكـونـ ظـالـمـ لـلـفـتـاةـ وـلـكـنـ أـتـوـقـعـ أـنـ مـوـضـوـعـ الـشـابـ هـذـاـ كـذـبـةـ لـتـسـكـينـ اـحـسـاسـ الـمـهـانـةـ الـذـىـ شـعـرـتـ بـهـ (وـالـلـهـ أـعـلـمـ).

د. مجىئي:

### - أنا أرجح الاحتمال الأول

- وقد راجعت الحالة، ولم أجد فيما بين يدي من معلومات أية بادرة تدل على عدم صدقها شعورياً (أذنباً) أو تخيلياً (فانتازياً)، كما جاء في اقتراح الاحتمال الثاني.

\*\*\*\*\*

### تعتـعة الـوـفـد

هل كان أحدهم قد سقى الحكومة "حاجة أصفراء" ثم أفاق؟

د. ماجدة صالح

انزعجت قليلاً لوصف سيادتكم للوضع القائم على الحدود المصرية الحمساوية بوضع اليد وما يترتب عليه وتصورت أن التهاؤن السابق من قبل الحكومة المصرية كان داخل في نطاق أن الحدود كانت مصرية فلسطينية وكانت قبل 1967 مصرية مصرية وكانت بمثابة المنطقة التجارية الخرة قبل بورسعيد.

ولكن ما أزعجني أكثر هو لوم القياس على وجود دولة إسرائيل بكل قوتها العسكرية والمؤسسية على الأرض الفلسطينية، إلا يعتبر هذا وضع يد من 60 سنة وأنه لا غرابة من هذا التعاطف العالى لأى إسرائيلي مولود على هذه الأرض خلال تلك الفترة وقال إيه!! يطلب من الفلسطينيين المحتلين مجنون ديناميت من قبل الدول العربية وغير العربية باستعادة الأرض؟!!

د. مجىئي:

### لم أفهم جيداً وجهة نظرك

أنا شخصياً ذهبت سنة 1958 (على ما أذكر) بالقطار إلى خان يونس فغزة فالقدس وفي خان يونس أكرمتني عائلة الأغا ضيفاً، وأعلم زيف هذه الحدود، وبمرور أكثر من نصف قرن، عرفت من الذي وضع الحدود، ليس فقط على الأرض، ولكن داخل نفوسنا، في غور عيننا، وعلينا ألا نخدع في تحديد معنى الحدود، ومعنى الانفاق ومعنى الأسوار، بدءاً أن نقلبها مظاهر ومظاهرات وفخر وهجاء فتتجسد الأسوار داخلنا أكثر فأكثر.

في نفس الوقت، أنا أواقفك أنه من أخطر الخطر التمادي في الدفاع عن ما يسمى حق مكتسب على حساب أصحاب الحق الأصلي تحت مسمى قاهر الله "وضع اليد"،

المقال (التعتـعة) تناولت أموراً معاً لرأيك، لكن لم يصلني من ردك نقد مباشر لجوهر ما قصدت إليه.

د. محمد أحمد الرخاوي

من زمان قلت ان اغبي حاجة عملتها حماس هي حكاية

استقلالها بغزة وسلطة قال ايه لضبط النظام ومنع الخيانة (على فكرة الفلسطينيين بيسموها السلطة اللي فيها اختيار والطماطم بفتح السنين)

المسألة كلها شوية فتوات اخانقو مع بعض واللي كسب هو اللي استفرد بالسلطة اوافقك تماماً اللي كل دة مسخرة ومهزلة وان الاحتلال الزؤام اشرف من الكلام دة كله وان فخ اوسلو هو اللي جرجر كل المطلدة لي تحفظ وحيد هو انه برغم كل شئ وبرغم وضوح الخيانة والغباء وضياع البوصلة الى العدو الحقيقي - ومن ينصرونه بكل الغطرسة والغباء معاً.

والى ان يفيق الجميع ويتوحد اصحاب الحقوق ومن ينصرونهم من كل اخاء العالم وتتوجه البوصلة لاحقاق الحق بكل الاسلحة واولها طبعاً الحرب لا بد ان يستمر تدفق كل ما يمكن ان يتدفق الى هؤلاء الناس بكل الطرق فيما لا يدرك كله لا يترك كله وفي نفس الوقت فقط اذكرك ان هؤلاء الاوغاد ومن وراءهم الغرب القبيح في عز معركة غزة العام الماضي لم يحركوا اي ساكن فالتعويل عليهم في اي حفل هو ضرب من الخيال في هذه اللحظة الراهنة.

وبالتالي لن يتغير اي واقع إلا إذا اردنا خن وبكل ما نملك حالياً من اسلحة الضغط ومنها البترول ومنها ان نفتح كل الحدود للتدايق كل حاجة من اول الغذاء الى السلاح ول يكن ما يكون، قاتلواهم يعذبهم الله بآيديكم ويشف صدور قوم مؤمنين وكأن قتالهم يشف صدور المؤمنين التي مرضت من قلة قتالهم ومن قلة مفيش والعياذ بالله.

#### د. يحيى:

صحيح أن ما عملته حماس حين انفصلت يبدو غبياً، لكنني لا أعرف التفاصيل، وربما كان موقفها أشبه بـ "إيش رماك على المر قال اللي أمر منه"، أعتقد أن ما وصلت إليه السلطة من فساد وتفويت سواء كان ظاهراً أو خفياً جعل الخمسين يقدمون على هذه الخطوة الغبية، ربما.

ثم إن لا اعتير حماس تقتل المجاهدين والسلطة تقتل الحونة، كل فريق فيه وفيه والله، والأمريكان والاسرائيليون أعلم !!.

أنا أرفض خطوة أسبق من انشقاق حماس، أنا اعتير أن أكبر غلطة هي إقامة السلطة الفلسطينية أصلاً، تماماً مثل تسمية الهزيمة نكسة، والاستسلام سلاماً، ومثل إعلان أن حرب أكتوبر هي آخر الخروب، قبل أن يحل يوم القيمة.

#### أ. عزة هاشم أحمد

تهاون سابق، واتفاقية متخبطه واحتمال تبعية مهينة" لعل كل هذا متزجاً بمثل استراتيجية حكومتنا في التعامل مع كل مسئoliاتها وليس فقط مسئوليية حماية حدود الأرض التي من المفترض أنها تحكمها، فحكومتنا المصرية تبدأ بالتهاون وحين

تحدث الكارثة تحاول الإفادة ولكن الإفادة تكون متباطئة نتيجة للتبوعية التي تجعل الحكومة لا تتحرك إلا بين قوسين، ولعل الإفادة ليست فقط إفادة متخبطة ولكنها أيضاً إفادة مؤقتة لا تثبت أن تغيب بعدها في سبات عميق لا تفيق منه إلا على كارثة أخرى وهكذا الحال في كل مصائبنا وما أكثرها

د. مجىء:

ما سمعته بعد كتابة المقال هو أن حاضر الانفاق من سنوات كان قد حظى بموافقة سورية من الحكومة المصرية، ولست متاكداً من ذلك، فإن كان هذا حقيقي فهو ليس مفهوماً، لأن المعونة الإنسانية الواجبة لا ينبغي أن تكون سورية، ولا انفاقية، خن لنا حدود ومعابر، فإن كان عندنا الشجاعة أن نعن أخو لنا في حاجة إلينا، فليعيّنهم من فوق الأرض، في ظل القانون الدولي، ولو قامت الحرب.

أما الإفادة المتأخرة والقيام بسد الانفاق هذا بالجدار الغي، فهي خطوة مشبوهة مشبوهة مشبوهة، وقد تكون بأوامر خارجية قبيحة.

أ. محمد عبد العليم محمد

مش فاهم تقصد إيه عكاية إن حد سقى الحكومة حاجة أصفراء، زى ما يكون لسه حانضحك على نفسها أو نلتمس للحكومة عذر في الخطأ قبل أو بعد بناء الجدار ومن رأي إن بناء الجدار ده أبغش قرار في تاريخ البشرية أن أعزل نفسي عن حد من نفس نوعي وعقيدتي وديني ولغتني حتى في وجود أسباب أو مبررات ، فيما يحدث يهدد وفاة لمعنى الإنسان بداخلنا أو قضاء على مفهوم البشرية.

ضحت أكثر ما ضحكت عندما رأيت وزير الخارجية في أحد البرامج يبرر سبب بناء الجدار بالاتي : "احنا مش بننقل الحدود بيننا وبين فلسطين ، احنا بنعيد بناء الجدار اللي هدمه الإسرائييليين " تصدق ... أنا مبائش عارف من هما الإسرائييليين ولا فين فلسطين، وأصلاً ما في حاجة إليها مصر

د. مجىء:

يا خير أسود !!

إلى هذه الدرجة أستدرجوك لتتصف عملاً حقيراً مثل هذا فإنه "أبغش قرار في تاريخ البشرية"؟!

يا سيدى، إياك أن تنساق هكذا وراجع ضحايا البشرية منذ آلاف السنين،

حفر الخنادق تهاون غبي، وسدتها تراجع أغبي

وليس أمامنا إلا التعاون المعلن القوى، وإنما الحرب التي لا تتوقف أبداً، وليس إلى علمي ما قاله وزير خارجيتنا، ولا أستطيع أن آخذ كلامك على علاته، وأنت على هذه الدرجة من الانفعال.

### أ. محمد المهدى

بداية أعجبنى جداً عنوان اليومية وإن كنت لا أعتقد أن ذلك ينطبق على حكومتنا الغراء، فنحن أعلم أن حكومتنا على علم بهذه الاتفاق من قديم الأزل ولكن المواقف الراهنة التي تتخذها الحكومة تجعلك تشعر وكأنها ما لبست أن أفاقت على أوضاع لم تشعر بها مسبقاً. وأعتقد أن كل ما يجرى إنما يأتي من حرصنا المغال فيه على الظهور بأننا مازلنا قادة العرب وواقع الحال لم يعد يشير لذلك، ولا أعلم إلا متى سنظل انفعاليين عاطفين ونتهاون في الحفاظ على أبسط حقوقنا وحماية حدودنا.

د. مجىئي:

أنا لست متحمساً لحماية حدودنا بمعنى الفصل، ولست متراجعاً عن احتمال التعاون بين العرب "وضرورة انقاد الضحايا بكل ما يمكن"،

لكن الذى يجرى هو تهريج إعلامي، وتحويل للانتظار وخلط للأوراق فحاولت أن أنبه إليه بما ينبغي العمل قد يكون صحيحاً في أوانه.

وهو هو قد يكون من أفحى الأخطاء في غير أوانه.

### أ. محمد المهدى

أما عن سؤال حضرتك لماذا لم تلجم الحكومة المصرية لطرق مشروعة لتوصيل الغذاء والكساء والدواء فأعتقد أن إجابة هذا السؤال تتعلق بسماتنا الشخصية التي مازالت قائمة على الفهلوة واللعب بالبيضة والخجر وكأنها الورقة الأخيرة أمامنا لكن ثبت للعرب أننا نقدر على فعل المستحب وبالطرق الصعبة ولا يحول بيننا وبين ما نريد شئ، مش عارف عايز أقول كتنا خيبة.

د. مجىئي:

لا أظن أن هذه المسألة - إننا نقدر على فعل أي شيء للعرب - أصبحت لهم أي مسئول مصرى (أو غير مصرى!!).

### أ. عماد فتحى

- لم أفهم لو لم تكن هناك سلطة فلسطينية أصلاً، لما انشق الشعب الفلسطينى على نفسه إلى شعبين.

- أرى أن السلطة الفلسطينية ما هو الا مسمى ليس لها دور فعال، فالمشكلة في الاسم والكتاب؟!

د. مجىئي:

أظن أن مجرد وجود السلطة هو خدعة إلهاء، مثل إلهاننا الآن عن جرائم اسرائيل وقتلها الأبرياء، وتجويع إخواننا وأطفالنا حتى الموت جوعاً أو مرضًا، وكان شريان الحياة "والاتفاق هي الحل" هو الخل شئ أشبه "بلا إسلام هو الحل"

د. عمرو دنيا

وهل كان أحدهم قد سقى هذا الشعب الرائع حاجة اصفراء وما زال يسوقه أصفراء وأحمراء وأزرقا حتى الآن حتى أفقده القدرة على الحركة أو حتى الحياة!!! .. أشعر بعجز شديد وبخجل أشد.

د. جيبي:

لا يا عمرو لم نفقد القدرة على الحركة

أنا لا أشعر لا بعجزك ولا بعجزك، ولا أشعر بالخجل إلا من بلاهتنا ونحن نساق وراء تحويل الأفكار وترتيب الأولويات كما يشتته الأعداء تماماً، دون أن ننتبه إلى ما يحاك بنا، ويرسم لنا.

\*\*\*\*\*

### تعتنة الدستور

اقتراح: تأمين بطاقة السلاح عبر المحدود!!

د. محمد أحمد الرخاوي

يا عمنا هو انت مش واحد بالك ان حسي مبارك واذباله ينفذون اجندة امريكية اسرائيلية وليس حماية حدود مصرية ثم انت بتتكلم بصيغة الجمع هل تقصد الشعب دون الحكم ام تقصد الحكم مع الشعب

الحكم في وادي والشعب فيه وادي آخر

انا اقدر أؤكد لك ان الشعب المصري لو ترك له الامر وفتحت الحدود قد ينفذ اقتراحك انت شخصيا لاقتحام الحدود كلها والزحف على اسرائيل

لم يعد هناك مجال الا لهذه الحرب هنا والآن

طول ما في هوة ما بين اخلاص الشعوب وخيانة الحكم فلا مكان ولا زمان لكل اقتراحتك دي يا عمنا . هي دي الآفة الكبيرة يا عمنا ولا انت مش واحد بالك

شريان الحياة او معونة الشقاء هي اعلان ضمئي عن جبن الحكم ومن ضمنهم وأولهم حكام إسرائيل طبعا أكثر منها معونة شقاء او غير ذلك

انا رايي نقول الموضوع دة دلوقتي لأن ما لا ينقال فيه أكثر بكثير مما ينقال

د. جيبي:

عندى ميل شديد أن أغلق الموضوع فعلا، لأن كل ما وصلني من عقول احترمها، شعرت أنهن يجحوا أن يلعبوا فيها بما شاؤوا وكيف ثاروا كل هذا الانفعال، وكل تلك العجلة في الحكم والتتصفيق، أزعجتني إزعاجا بالغا، تعجبت من نفسي أنني عجزت عن توصيل ما حاولت توصيله،

وإليك خلاصة ردى على بعض النقاط العامة وإن كان فيه بعض التكرار:

❷ نعم، ينفذ حسـى مبارـك وأمثالـه أجـنـدة أمـريـكيـة

❸ أنا أفضل الشعب عن الحكام طبعـاً سـواء عندـنا، أو سـواء عندـ العرب، أو عندـ الغـرب أنا متـأكـد أنـ هـنـاكـ أيـضاً بـعـضـ الشـعـوبـ الأـورـوـبيـةـ أـقـرـبـ إـلـىـ،ـ وإـلـيـنـاـ منـ شـعـبـنـاـ إـلـىـ بـعـضـ الـبـعـضـ

❹ المسـألـةـ لـيـسـ فـتـحـ المـدـودـ أوـ غـلـقـهـ،ـ المـسـأـلـةـ هـىـ أـنـهـ يـرـيدـونـ تـحـوـيلـ الـأـنـظـارـ عـنـ كـلـ جـرـائـمـهـ،ـ لـيـخـتـزلـوـهـاـ فـهـذـهـ الـقـضـاـيـاـ الـمـخـتـارـةـ بـعـنـيـاتـ وـهـمـ يـنـفـخـونـ فـيـهـاـ نـفـخـاـ بـطـرـيقـتـهـمـ،ـ حـتـىـ حـولـواـ كـارـثـةـ إـقـامـةـ مـسـتوـطـنـاتـ فـيـ أـرـضـ خـتـلـةـ إـلـىـ الـمـطـالـبـ بـعـدـ توـسيـعـهـاـ،ـ يـجـوـلـونـ جـرـائـمـ إـسـرـائـيلـ كـلـهـاـ إـلـىـ خـطـيـةـ مـصـرـ فـيـ الـسـماـحـ بـالـأـنـفـاقـ مـرـةـ،ـ ثـمـ بـغـلـقـهـاـ مـرـةـ أـخـرىـ،ـ وـهـكـذـاـ،ـ وـكـلـ هـذـاـ تـهـرـيـجـ مـنـظـمـ بـوـاسـطـةـ خـابـرـاتـ وـآـلـيـاتـ أـمـريـكـاـ وـإـسـرـائـيلـ،ـ وـقـعـنـاـ فـيـ الـفـخـ وـالـذـىـ كـانـ قـدـ كـانـ وـانـشـغـلـنـاـ بـمـاـ أـرـادـوـاـ أـنـ يـشـغـلـوـنـاـ بـهــ.

#### أ. رامي عادل

براـجـعـ وـيـاكـ مشـاهـدـاتـ ليـ،ـ وـلـكـ،ـ معـ قـلـيلـ مـنـ التـلـمـيـحـاتـ المـقصـودـهـ بـخـصـوصـ التـهـريـجـ،ـ اـجـدـ فـيـ ذـكـرـيـاتـ بـعـيـدـهـ بـعـضاـ مـنـ ذـلـكـ،ـ التـقـيـ جـوـكـرـ بـيرـعشـ حاجـبـهـ،ـ اوـ السـعـ منـ وـرـاـ مـنـ صـوتـ رـهـيبـ رـبـانـيـ ضـاحـكـ،ـ فـيـ وـاحـدـاـ يـاـ كـانـ مـوـضـوعـهـ وـمـكـانـهـ،ـ وـمـعـالـمـ شـخـصـيـةـ المـهـرجـ بـتـرـسـمـ اـنـهـ قـتـلـهـ وـغـيـرـهـ،ـ لـكـنـ فـيـ اـحـتمـالـ اـنـ الجـوـكـرـ مـشـ هوـهـ الشـرـيرـ.

#### د. مجـيـيـهـ:

فـكـرـتـ يـاـ رـاـىـ أـرـاجـعـ كـلـ مـاـ كـتـبـتـ لـنـاـ مـنـذـ بـدـايـةـ هـذـهـ النـشـرـةـ وـقـدـ قـارـبـتـ العـدـدـ "ـأـلـفـ"ـ،ـ وـقـدـ دـهـشـتـ مـنـ زـمـةـ الـأـفـكـارـ وـالـتـدـاعـيـاتـ،ـ وـوـجـدـتـ أـنـ هـذـاـ عـمـلـ قدـ بـحـتـاجـ مـنـ حـقـ دـوـنـ رـدـيـ،ـ عـلـمـاـ بـأـنـيـ نـادـرـاـ مـاـ أـرـدـ عـلـيـكـ،ـ اوـ أـعـقـبـ عـلـىـ تـعـقـيـبـكـ،ـ وـوـجـدـتـ أـنـيـ أـحـتـاجـ خـمـسـ سـنـوـاتـ لـأـعـطـيـهـ حـقـهـ.

وـأـنـتـ لـاـ يـرـضـيـكـ ذـلـكـ

#### أ. أمـينـ عبدـ العـزـيزـ

شـعـرـتـ بـالـقـوـةـ بـعـدـ أـنـ قـرـأـتـ هـذـهـ التـعـتـعـةـ،ـ القـوـةـ فـيـ كـلـ شـئـ:ـ الـسـيـاسـةـ،ـ الـحـربـ وـالـسـلـامـ وـتـسـاءـلـ لـمـاـ خـنـ هـكـذـاـ،ـ وـلـمـاـ خـلـوـفـ؟ـ يـاـ رـيـتـ تـقـدـرـ نـعـملـ زـىـ دـهـ وـشـكـراـ.

#### د. مجـيـيـهـ:

سـوـفـ نـعـملـهـاـ حـتـمـاـ،ـ خـنـ قـدـرـهـاـ،ـ وـلـاـ يـهـمـكـ

- لاـ كـرـامـةـ بـغـيرـ الـحـربـ الـحـقـيـقـيـةـ الـمـسـتـمـرـةـ

- لاـ يـوـجـدـ شـئـ اـسـمـ سـلـامـ،ـ بلـ اـسـتـسـلـامـ مـؤـمـ دـافـعـ (ـالـمـفـروـضـ)ـ  
يعـنىـ

- لا يوجد شيء أسله آخر الحروب أو آخر التاريخ، بل كدح متواصل لتأنيس الإنسان، بدءاً يناسبنا، فالأقرب أولى.

- لا يوجد شيء أسله معونة إنسانية لتحل محل عدل عام، وحق ينتزعه أصحابه انتزاعاً مهما طال الزمن، بدءاً من الآن.

\*\*\*\*\*

### يوم إبداعي الشخصى

حكمة المجانين: قديث 2010

عن الحرية .. (10 من 10)

د. محمد أحمد الرخاوي

خييل يا عمى إن اكتشفت أن الحرية الكاملة هي ان ت يريد كل شئ دون ان ت يريد اي شئ !!!!!!!!!!!!!!!الحرية هي ان تختار ما خلقت له ما خلقت له هو ان تعرف ما خلقت له ان تعرف هو تصل اليه فتعود لكي تصل اليه ثانية وابدا الاخيد ان اسر العبادة لكي تصل الى طلاقة الحرية في مقعد صدق عند مليك مقدر

د. مجىي:

ربنا يسهل

إياك يا محمد أن تلهيك رشاشة الكلمات عن عمق نبض الوعي الكادح، ودفع ثمن بشرف، في السر أفضل!.

د. ناجي جييل

اعتقد أنه إذا كانت هناك حرية بالمعنى المطلق، ما كان هناك داع أساساً لطرحها ومناقشتها بهذا التواتر بين البشر ، يبدو أننا إذ لا نختمل الحدود ولا الحرية، فننطرح الموضوع للمناقشة على الدوام .

د. مجىي:

يبدو ذلك.

أ. رامي عادل

الجنون يشبه المخزع، اللي بيتفرغ لانتاج افكار، واي جنون ليه طريقه بيزوود بيها جنونه، ان افتكر/افتكرت انه اذا قتل امه تنفك عقدها جايز يعملها، الجنون عايز يصلح الكون، ازاي؟! بشوف ناس عادي، وعايزين يشغلوا دماغهم، ليهم طقوس مجده، ساعات بتكون غريبه، عشان يشغلوا الجمجمه، تقوم تنتاج افكار، عادي اما احنا فافكارنا ملهاش مثيل، وطاقتنا خرافيه، لان وسائلتنا للجنون بتكون اغرب من الخيال، يالله تخيل معا واحد يعيش في الجبال، يوم او

اكرمن غير اي شيء ، داخل في سلسل صخريه جبليه ، لانه عايز يتجنن باي وسيلي يقوم بباقي غير البشر ، واخرا الجنون مخترع بيدفع من افكاره ، الخ الخ الخ .

د. مجىء:

نفس ردك السابق عليك يارامي

\*\*\*\*\*

### حوار/بريد الجمعة

د. وليد طلعت

مازالت مستمتعا للغاية بشرف صحبتك وصحبة أستاذنا محفوظ .

(أرجو أن يكون من الواضح أن مقال البريد اليوم هو للكاتب القاص الشاب وحيد فريد ولم يكن مني سوى أن قدمته لحضرتك وللأصدقاء .. شاكرا ثقتك فيما أرسل )

د. مجىء:

شكرا .

أ. يوسف عزب

توضيح وتعليق للمقصود (بريد الجمعة)  
مقال المؤسسة الزواجية، وثقوب الاستسهال:

اولا اعتذر للحدة العامة في الردود يبدوا انها فاقت ما أقصده ، ولكن في موضوع التدريب عن بعد انا هالفي حosome هذا الطبيب وحياته وخفت على المريضة التي معه ، اليه في ذلك خطورة .... لا أعلم ... ثم الاكثر من ذلك .

د. مجىء:

لا أتفق أيضا... على استعمال كلمة "حosome" بهذه الفوقيـة ، ثم إن سيرك في الشـارع فيه خطـورة ، مع التذكرة بأن "الـحـosome" هي أول خطـوات المـعـرـفـة الجـادـة .. الخ .

أ. يوسف عزب

كلمة الإغارة - احتمال انا استعملتها غلط لاسمح الله- ليست تهمة واما ما وصلني زيادة حيرته اكثر من شرح سيادتك له بما جعلني اعتقد انها جرعة عالية عليه فأنا لاأشتم أحدا لكي يرد علي... (بانه بيفهم اكثر منك) ... وشكرا

د. مجىء:

بل أنت تشتم ، وإنكارك ذلك هو أمر غريب (راجع كلماتك يا يوسف في البريد السابق لو سمحت ، وحاول أن تجد لها صفة غير الشـيمـة !!).

أ. يوسف عزب

ردًا على تعليق المناهج التي طرحت بالندوة طلبتم تحديد المقال:

المقال اسمه الثقافة مسئولية لموسوعية مجلة العربي سبتمبر 2002. ذكرت فيه ان المثقف هو من يستوعب ثقافة ناسه بدرجة من الوعي الفائق المسؤول، الذي يمكنه من أن يسامح في تعميق الإيجابيات ومحرك جماعته لمجاعة البنى الأعلى فأعلى، التي إذا ما وصلت إلى درجة من الرقى والإجاز والقيم الإنسانية القادرة على العطاء والانتشار: سيت حضارة

د. مجىئ:

هذا صحيح، لكنك ذكرت في تعليقك الأول أنه كان في مجلة سطور

أ. يوسف عزب

تصورت من تعريف سعادتك للمثقف هنا انه حتما يبدأ من الممكن للأخذ لأعلى، وتصورت أن عمل سعادتك دائمًا في المستحيل موضوعا وشخصاً.

د. مجىئ:

أنا لا يشرفني العمل في المستحيل، وقد أنهيت قصيدي في عيد ميلاد شيخنا حفظ الـ 92 (مقالة الأمـراـم 15-12-2003 صـاخـتـنـي شـخـى عـلـى نـفـسـى ..)

" فحلمت أن حامل، وسمعت دقا حانيا وكأنه وعد الجن. جاء المخاض ولم يكن أبدا عسرا، وفرحت أن صرت أمًا طيبة، لكنني قد كنت أيضًا ذلك الطفل الوليد، فلقيت ثدي أمومي، وسمعت ضحكتها خافتًا. لا... ليس سخرية ولكن.

.... وسمعت صوتا واثقا في عمق أعمق يقول: "المستحيل هو التبليء الممكن الآن بنا".

لمست عباءتك الرقيقة جانبا من بعض وعيي، فعلمت أنك كنته".  
وصحوت أندرم أنني قد كنت أحلم.

أ. يوسف عزب

(ردًا على تعليقى على اللعب)

اللعبة تبدأ جملة ناقصة هي تبدأ بفرض تصوري لا يقبله او يتصوره الشخص في نفسه ثم يضطر لقبوله لكونه لعبه ، بخلاف منهج الثلاث قيم المجتمعه فهي لا تبدأ من الاضطرار للتسلیم فرضًا بأن لاعبها هو كذلك بل هي تبدأ بالتفكير تمهيدا للتعنته دون اضطرار لقبول مالايقبله او يتصوره الفرد في نفسه بزعم انه لعبه.

د. مجىء:

نعم، ولكنك قلت إنها تبدأ من "اللامعقول"، وما تذكره الآن هو "التمثيل" أو التصور، أو الفرض التصورى وهذا لا يسمى "اللامعقول".

أ. يوسف عزب

ف شرف صحبة غيب محفوظ (الحلقة الخامسة)

ردا على تعليق في صحبة غيب

ف شرف صحبة غيب محفوظ (الحلقة السادسة)

المقصود أن التعليق على التدريب مختلف عن المصاحبة للاستاذ، والتعليق على التدريب به التأمل بدرجة كبيرة (وهو ما أقصده بالعمل العقلى) و مختلف بشكل ما عن إبداعكم في المصاحبة له، اعتقد أن تعليقي لم يخرج عن حدود النقد الذي تعلمنته منكم.

د. مجىء:

طبعاً مختلف الفقرتين عن بعضها البعض اختلافاً جذرياً ولا أعرف ماذا سيكون الأفضل عند النشر الورقى

ثم لو سمعت يا يوسف أنا لا أستطيع أن أتابع استعمالاتك الخاصة للألفاظ هكذا، لا أعرف ماذا تقصد بالتأمل، وماذا تقصد بالإبداع،

أخيراً: أنا لم أتعزز على نقدك، أنا فقط لم أفهمه، مثلما لا أفهمك الآن.

أ. يوسف عزب

توضيح لتعليق الاهتمام باعمالكم جميعها و1/8 صفحة بالاهرام

المقصود بأن حديثكم كان يستغرق كل هذا الوقت مني لاستيعابه رغم انه كان مقالة صغيرة جداً في الاهرام مثلاً، كان يأخذ مني يومين مثلًا على النحو الذي ذكرته لسيادتك، فبمقارنته بذلك بحجم المطروح الآن من صفحات على النت يستحيل المتابعة فضلاً عن التعليق الوافي.

د. مجىء:

لم تصلني مقارنة الحجم، لقد فهمت الآن إشارتك للمسؤولية التي لابد أن تزداد كلما إزداد الحجم. لو كان بنفس التكثيف. شكرأ.

أ. عزة هاشم

أود أنأشكر حضرتك على افادتى بالرد، وأود أن أوضح أننى كنت أعنى بعقوله \ "الى ملوش كبير ... " أنا نبحث

باستمرار على الوصاية، حق ولو لم يكن هناك من له وصاية علينا فاننا نشتريه، أما "كل من له علاقة ولو سطحية بك مار كبريك\" يعني بالبساطة يا دكتور ان لم يكن لك كبير ينهاك وعشى وفقاً لوصاياته أصبحت \"سايب\" والسايب دوماً مصدر نقد من كل من هب ودب، وبالتالي كل من هب ودب يمكنه وصيا عليه، وأنا بالفعل خطئه في التعميم وأعتذر، يمكن أن يقول \"معظم من أطعم فمك\"، وربما يكون ذلك حكماً شخصياً.

د. مجىء:

الكبير لا ينهى فقط، وليس وصيا فقط، الكبير يرعى، ويعلم، وعمرى، ويقرر أيضاً.

أ. عزة هاشم

أما من ناحية عشق الأغلال فأحياناً كثرة معاشرتنا لسجنتنا وتنفسنا الدائم لهواه يجعلنا نهواه، ربما فهو القيد بحكم العشرة والت العود، وربما لأن حريرتنا المطلقة يجعلنا نتحمل نتائج تصرفاتنا بالكامل، وهو ما قد نود الهروب منه بأن نلوذ بالكبير الذي يتحمل عنا أعباء قراراتنا.

د. مجىء:

هذا جائز أحياناً.

أ. يوسف عزب

بريد الجمعة هذه المرة يحتاج شهور للرد ساختار اخطر قضية فيه مع سعادتك وهي قضية النيزك الساقط الاختيارات التي سعادتك عرضتها كانت هي أن الإنسان قد يكون أمامه الاختيارات الآتية:

أ) ينعدم من جديد في اللحن المطلق.

ب) أن يسجن في ذاته المتردة التي فرحت بالانفصال وخافت من العودة لاحتمال \"العدم\" الوارد في (أ)

ج) أن يعود ليصبح نغمة في اللحن الأكبر دون أن ينعدم فيه فيظل ذاته وفي نفس الوقت جزءاً من كل.

د) أن يتمادي الانفصال بالذات وتنقطع الصلة تماماً بالأهل فيسقط نيزكاً.

السؤال: هل هذه الاختيارات مطروحة على الانسان الفرد في الحياة او منها بعد الموت؟

د. مجىء:

أولاً: هي ليست اختيارات بالمعنى الشائع الواعي، لكنها مسارات بديلة، تتراجع وتتنافس من خلال فرض النمو ومسارات التطور.

ثانياً: أعتقد أن هذه الاختيارات هي مسارات حركية نوعي الممتدة في زمن لا أستطيع تحديده، والأغلب أنها للإنسان الفرد، وللإنسان "النوع" في نفس الوقت قبل وبعد الموت

باعتبار أن الموت هو نقلة الوعي الشخصى إلى الوعى الكوى، وهو ما اسميتها ذات مرة "أزمة نمو" أ. يوسف عزب

وكيف يكون المطروح اثناء حياته ان ينعدم من جديد في اللحن المطلق؟

د. مجىء:

خوف الإنسان الفرد من إطلاق غريزة (برنامج) الإيمان، هو خوف من التلاشي في المطلق، وهذا طبعاً خوف على غير أساس، لأنه ليس من طبيعة هذا البرنامج الغريزة أن يحقق العدم، كل غريزة مهما أشعنا عنها هي خدمة الحياة شريطة ألا تعمل منفصلة، ولا توجد غريزة تخدم العدم،

الخوف من إطلاق غريزة التناغم مع المطلق، ومن ثم رعب التلاشي، مثل الخوف من إطلاق الجنس للجنس ومن ثم رعب مضاجعه الخامار مثلاً،

الخوف من انطلاقه الجنس يحفز الكبت، ربما حتى المرض، وبينفس القياس الخوف من غريزة تمايز التوازن الممتد يحفز كبتها فإما الاخاد وإما تغطيتها بدين مغتوب.

الإنسان يعزف آلته (ذاته المنفردة) كجزء من خن كبير متصاعد، واللحن لا يكتمل إلا بكل آلته،

الإنسان الفرد، إذا خاف أن يضيع عزفه المنفرد وسط تناسق اللحن الأكبر، قد يفضل أن ينسحب بالآلته التي يظن أنها قادرة على العزف المنفرد بما يكفي، وهو قد ينجح مؤقتاً في ذلك، فيستمر مت sincراً مع نفسه، لكن منفصلاً عن اللحن الأكبر، أما إذا تمايز في التفرد والغرور، بأن صور لنفسه أن عزفه منفرداً، يعنيه عن المنفرد، متصور إمكانية الاستغناء عن التناسق مع اللحن الأكبر، فيصبح نشازاً،

فإذا تمايز النشاز، استبعد نفسه تلقائياً من الهارمون المتد فانفصل،

فإذا تم الفصل سقط وحده مثل النيزك.

هذا العزف المنفرد يتم عادة تحت عنوانين مثل تقييق الذات، وتقديس العقل الاحداث، والإخاد المتجدد، والإنكار الحر،

هذا الإنسان إنما يخاف أن يشتراك في اللحن الأكبر فيضييع تقييز آلته أو ذاته، مع أن اللحن الكبير لا يلتهم. وحداته بل يتصاعد بها باستمرار

آسف للإيهاز، ولكنك يكن أن تجد كله في أطروحتي عن الغريزة التوازنة الإيقاعية: غريزة الإيمان.

على الجانب الآخر في رأي أن الذوبان حتى فقدان الذات تحت دعوى "الوصول" هو عدم هروي آخر، أما الحفاظ على الذات في حركة دائمة وتناسق مضطرب، فهو التنااغم مع حرکية متصاعدة نحو ما لا نعرف الغيب.

#### أ. يوسف عزب

انه طول العمر اتصور ان الجنة الحقيقية ستكون هي المنفصل المتصل كتوفيق حقيقي بين الوعي الفردي واللحن الكلى، اننى اتصور ان الاحتمالات الدينوية هي الاحتمال رقم (ب) والاحتمال رقم (د)

اما الاحتمال الأول (أ) فغير متصور اما الاحتمال (ج) فغير متصور تتحققه في الحياة إلا كطريق يتم الاشارة اليه، واعتقد أن الامور ستتضخم بالمناقشة.

#### د. جيبي:

انا معك فيما وصلت إليه عن الاحتمالين: "ب" & "د"، وقد حاولت أن أوضح من ذ قليل الاحتمال "أ"

اما الاحتمال "ج" فنحن نبدأ الكدح فيه في هذه الحياة، ثم ربما بعدها وهو لا يتوقف أبدا في كدحه خو المطلق المجهول الغيب.

#### أ. رامي عادل

شيء غريب اني مفهمش. والله احسن. عارف ان د سلطان كان بيوقفني عند حدي بانه يقول كلام واضح وبسيط ومستعرض انه يتفهم، بسبب الدواء اللي بيخلني الجنون اغبي جدا، اكيد كل يوم بيوصلني حاجه، اما في المرف فانا بستغل كل حرف بيقوله العلم لمزيد من العلوانيه، ساعات بشوف ظواهر عجيبة وانسانيه، ليس في امكانني تفسيرها الا ببساط البسيط، اللي عايزة اقوله بلاش تشغيل الدماغ مجحة اتنا ناس بتذكر كتير، وبنعصر هنا، من واقع تجربتي مع ناس رايقه او يلمفيسش اجمل من الاسترخاء، وعدم الفهم. ولا ايه؟

#### د. جيبي:

يا رامي، أنت إنسان تعترف بالجميل،

تذكرني دائمًا بالدكتور الابن أحد سلطان الذي لم أكن اعتبره أبداً حاذقاً كل هذا الخذق الذي تكرر الإشارة إليه، وأنت تعترف بفضلة،

يا رامي أبسط البسيط هو أروع الوجود  
بما يكون هو الوجود نفسه.

لكننا حين نحاول شرحه نفقده ليصبح هو هو أسفف القول.  
ما رأيك؟

د. أميمة رفعت

بيانات المشارك:

الأسم (الحقيقى أو البديل) : أميمة رفعت السن: 47

الحالة الاجتماعية: متزوجة المهنة: (نفسى)

الأمثلة :

(1) غضب + رؤية + تصميم > === تحدى

(2) رغبة + قهر + تأثير > === كبت

(3) طفولة + جنس + جسارة == فطرة جذابة

(4) رقة + كبت + غضب == عدوانية سلبية (لست متأكدة هل هي تسمية أم نتيجة)

كنت قد قرأت لـ Hendricks & Hendricks أن المشاعر الأولية هي: الحزن، الغضب، الخوف، الإثارة الجنسية، الفرج. وأن المشاعر والخبرات الأخرى ما هي إلا نتاج للجمع بين بعضها البعض. فمثلاً: الشعور بالذنب هو نتاج للخوف والغضب. الخزي هو نتاج للحزن والخوف. الغيرة هي نتاج للحزن والغضب.

وقد رأيتها مثل مزج الألوان ببعضها فالأخضر ينتج عن مزج الأزرق والأصفر.. وهكذا.

هل الأمر بهذه البساطة؟

ومع هذا فقد كنت أعمل مع شاب يشعر بألم شديد في صدره يجعله لا يستطيع أن يتتنفس، وعندما طلبت منه تحديد مكان الألم شاور عليه في منتصف الصدر ثم عقد ذراعيه بسرعة على صدره وأخذ يهز رجله بعصبية. وعندما سأله لماذا يغلق ذراعيه على الألم لم يعرف الاجابة فسألته عما ي يريد قوله له، صرخ فيه بأنه يريد التخلص منه لأنه أوقف حياته كلها وأنه لو كان رجلاً لقتله بيديه. فطلبت منه أن يقتله تثلياً، ولكن تداعت قواه وأطبق بيديه بضعف شديد على الهواء وقال أنه لا يستطيع. بإختصار، مع العمل معه إتضح أنه يريد الإحتفاظ بهذا الألم يعكس ما يعلنه لنفسه و للأخرين عقاباً لنفسه وبسبب شعوره بالذنب. وقد وجدت تحت هذا الشعور غضب شديد وخوف.. فتذكرت هيندريكس. فهل الموضوع فعلاً قاعدة: أزرق + أصفر = أخضر؟

د. يحيى:

الأرجح أنه لا توجد قواعد

وناتج المزيج التشكيلي المتداخل ليس له اسم عادة، وإنما نحن نقربه إلى أقرب ما نعرف من الفاظ. غالباً.

\*\*\*\*\*

## زلزال هايـيـة وصـرـخـة المـقـطـمـ وحرـيقـ القـطـارـ وتسـونـاميـ اـنـدوـنيـسـياـ

د. محمد أـحمدـ الرـخـاوـيـ

كـنـتـ فـيـ لـقـاءـ مـعـ صـدـيقـ لـيـ هـنـاـ وـسـأـلـيـ لـمـاـذـاـ اـنـدوـنيـسـياـ

الـفـقـيرـةـ وـعـزـبـةـ عـرـبـ الـحـمـدـيـ وـحـرـيقـ

الـقـطـارـ ثـمـ اـخـيـراـ زـلـزالـ هـايـيـ

فـقـلـتـ \ـلـاـيـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ وـهـمـ يـسـأـلـونـ\ـ

ثـمـ ذـكـرـتـ سـيـدـنـاـ اـخـضـرـ

ثـمـ قـلـتـ مـشـ رـبـنـاـ اللـيـ خـلـقـنـاـ فـيـ الـوـقـتـ الـلـيـ هـوـ اـخـتـارـهـ

يـبـقـيـ يـتـوفـانـاـ فـيـ الـوـقـتـ الـلـيـ هـوـ يـخـتـارـهـ

ثـمـ تـسـأـلـتـ سـؤـالـ بـسيـطـ جـداـ وـهـلـ مـنـ يـطـنـونـ اـنـفـسـهـمـ نـاجـونـ

هـمـ فـعـلـاـ نـاجـونـ

ماـيـنـفـعـشـ نـسـأـلـ لـيـهـ اـنـمـاـ يـنـفـعـ نـقـولـ اـنـاـ اللـهـ وـاـنـاـ الـيـهـ

رـاجـعـونـ

الـخـسـبـةـ اـكـبـرـ مـنـ تـفـكـيرـ خـطـيـ مـعـقـلـنـ غـيـ

وـزـيـ مـاـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ قـالـ لـاـ عـاصـمـ مـنـ اـمـرـ اللـهـ الاـ مـنـ رـحـمـ

الـاـيمـانـ يـتـجـلـيـ فـيـ هـذـهـ اـخـنـ اـكـبـرـ مـنـ ايـ وـقـتـ آـخـرـ

لـاـ يـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ وـهـمـ يـسـأـلـونـ

دـ.ـ يـحيـيـ:

أـهـمـ مـاـ وـصـلـنـيـ مـنـ كـلـامـكـ يـاـ حـمـدـ ،ـ هـوـ أـنـ "ـالـخـسـبـةـ اـكـبـرـ مـنـ تـفـكـيرـ خـطـيـ مـعـقـلـنـ غـيـ"ـ ،ـ وـهـذـاـ مـاـ نـرـدـدـهـ دـائـمـاـ مـنـذـ صـدـرـتـ هـذـهـ

الـنـشـرـةـ

لـكـنـ مـصـيـبـةـ أـنـ مـنـ يـتـنـازـلـ عـنـ هـذـاـ التـفـكـيرـ خـطـيـ المـتـصلـ

(ـالـذـىـ هـوـ مـفـيـدـ وـنـافـعـ وـمـنـطـقـ يـخـدـمـ مـاـ وـضـعـ لـهـ)ـ لـاـ يـرـتـفـعـ إـلـىـ

الـتـفـكـيرـ الـكـمـوـيـ الـكـلـىـ الـجـدـلـيـ الـغـامـضـ،ـ وـإـنـمـاـ هـوـ غالـبـاـ يـتـنـازـلـ

عـنـ "ـكـلـ"ـ الـتـفـكـيرـ عـتـ دـعـوـيـ رـفـقـ الـعـقـلـةـ،ـ

صـدـيقـكـ الـذـىـ سـأـلـكـ هـذـهـ اـسـلـلـةـ قـدـ يـكـونـ أـقـرـبـ إـلـىـ رـبـهـ،ـ

رـبـنـاـ،ـ مـنـ مـنـ يـتـدـلـيـ لـسـانـهـ تـسـلـيـمـاـ،ـ تـحـتـ عـنـوانـ الـاسـتـهـانـةـ

بـالـعـقـلـ،ـ أـوـ بـالـمـنـطـقـ،ـ أـ بـالـتـفـكـيرـ.

\*\*\*\*\*

فـ فـقـهـ الـعـلـاقـاتـ الـبـشـرـيـةـ:ـ درـاسـةـ فـيـ عـلـمـ السـيـكـوـبـاـثـوـلـوـجـيـ (49)

الـلـوـحةـ (17)

## الحب بالراحة !!!

أ. عزة هاشم

هل من الممكن أن يشيب القلب وهو لا زال في ريعان شبابه ، هل يمكن أن يتحول الشاب إلى زاهد في الحب والمشاعر ، لا يجد رغبة في العطاء ولا يقبل على فرصة الأخذ ؟

د. مجىء:

نعم ممكن من حيث الوظيفة

لكن من حيث ما خلقه الله، فلا يشيب القلب إلا في القبر، وربما لا يشيب حتى في القبر إذا قبلت أن الموت أزمة نحو كما جاء في هذا البريد وغيره.

\*\*\*\*\*

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي (48)

"نيجاتيف" إنسان حوار مع د. جمال التركي (الحلقة الثانية)

أ. نادية حامد

اتفق معك تماماً يا د. مجىء في أن رحلة النمو هي رحلة الاستغناء عن الميكانيزمات الدفاعية بكل ما فيها من مراحل مختلفة لدرجات الألم، إسح لي أن أقول درجات الألم زى ما يكون علشان نوصل لمرحلة معينة من النضج لازم نتحمل الألم المصاحب لذلك.

د. مجىء:

ولكن واحدة واحدة لو سمعت،

أخطر أخطر وأذيف الزييف أن نتصور أننا نتنازل عن الميكانيزمات ونخ لا نفعل إلا أننا نستبدلها. (برجاء مراجعة نص الحوار)

د. صلاح الدين السرسى

الغريرة الإيمانية يكتبها المرعوب من انطلاق برناجها خشية أن يتذمّر ذاته إلى "ملا يعرف"، ("الغيب")، وهو حين ينجح في كتبتها، حتى لو حسب نفسه متدينا لا يتبقى له إلا شكل الدين، أو هو يُعقلنها فيختزلها في تفسيرات لفظية مفتربة عن الواقعى الحركى الذى يصلنا مثلًا من القرآن الكريم مباشرة، والنتيجة هي ألا يبقى لدينا إلا صورة دين مغرب بحسب النص النايف، في اللفظ القابض، فلا يشحد جدل الكدح النواوي إلى الغيب، الإبداع اليقين"\)

إذا انتقلنا أستاذنا الفاضل من التأمل بهدف الفهم

الأعمق والأشمل إلى جزئيات الحياة وتفاعلاتها العينانية، إلى أحاديث العنف والعنف المضاد بين من يتصورون أنفسهم الأكثر تديننا، والأكثر قرباً من الله، وهم الأكثر اقصاءً لأى آخر له رؤية مختلفة، هل يصح أن نقنع وراء التأمل، أم أن مقاومة هذه التيارات فرض عين؟ !!

د. مجىء:

طبعاً فرض عين

يرجاء قراءة يومية الأحد القادم "قبل وبعد التعازى  
والأحضان"

ثم نواصل الحوار.

\*\*\*\*\*

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباثولوجي

(الكتاب الثاني) الحلقة (45)

إعادة تنظيم واستجابات أصدقاء لفروف "الحب"

د. أشرف

سوف أكمل اليوم تلخيص بعض ماقتبته إليكم سابقاً  
باللغة الإنجليزية بالرغم من أنكم أجبتم على بعضه مؤخراً.

تساءلت عما إذا كان من الأفضل طرح الألعاب الكاشفة  
للوعي الخاصة بهذا الفروف وربما أيضاً الفرض البديل قبل شرحه  
وذلك خشية أن تكون إستجابات المشاركون المكتوبة قد تأثرت  
بما قرأوا .. . . . .

لقد شعرت أن بعض الإستجابات جاءت وكأنها تكمل شرح  
الفروف من وجهة نظر صاحبه ولا تكشف عن وعي أصحابها كما هو  
مفروض وما أبداً نفسي فربما تأثرت بعض تعليقاتي بما قرأته  
سابقاً أو لاحقاً لصاحب الفروف ماذا لو طرحت اللعبة كالتالي -  
وي雅حبذا على من لم يعلم الفروف أو عن اللعبة من أساسه :

آخر من الكلمات الآتية لتكميل الجزء الأول من الجملة بما  
يجول في نفسك شفاهة وبما يجعل الجملة ذات معنى ومن حقك - - أي  
المشارك - أن تكمل الجملة الأولى بكلمات أخرى قريبة المعنى  
والجزء الثاني من الجملة بما يعن لك.

بنكره - بنحاف - بنحب - أعداء - مش طايقين - متقبلين -  
يدوب كده ولاحب ولابنكره

إحنا إخلقنا ..... بعض كدهه من غير أى حاجة ، بس اللي  
بيحصل بقى .. . . .

أخاف - أحب - أعادى - أكره - أقبل - لا أحب ولا أكره

أنا ما اقدرشى ..... حد ما اعرفوش ، مش يكن .. . .

هل تعتقد أن الإستجابات على هذه اللعبة سوف تكون في نفس إتجاه الإستجابات على مثيلاتها والتي طرحت من قبل؟ إنني هنا أيضاً أشير أن الجملة ربنا خلقنا بحسب بعض كدهه من غير أي حاجة هي موضع تقييم الفرض ونحن لانعرف بعد ما إذا كان ما تشير إليه بالظبط هكذا أم لا وهو ما اختبره فعلاً وبذل لا يجوز تحطيمه قبل التأكد منه إنني أتساءل عما إذا كانت كل من الجملتين المتضادتين - حب أو كره - تسحب من الداخل بالأشياء ما يناسبها و يجعل الجملة ذات معنى فقط لأن كل شيء موجود بالداخل بدرجات متفاوتة

د. مجىء:

لم أفهم اقتراحاتك تحديداً، وإن كان قد وصلني اجتهادك جداً ما زلت أذكر إشارتك الأسبوع الماضي بما معناه أننا "نكشف عن رؤية من خلال خبرة" أكثر مما "تحقق فرضاً محدداً، بمنهج معروف"

كل ما ذكرته يا أشرف، فيما عدا الاقتراح المنهجي البديل المحدد، وصلني وأوافق عليه وأيضاً أوافق على ما يلى مما جاء في تعقيبك

د. أشرف

إن دراسة الإستجابة اللغوية فقط منفصلة عن صاحبها قد يكون غير ذي دلالة ولا يثبت فرضاً ولا ينفيه لأن الإستجابة اللغوية وحدها لا تحدد حجم هذا الخبر المفترض ولا عمقه ولا قدمه من عدمه..... إن تقييم الكيف هنا هو الأهم

د. مجىء:

تذكر يا أشرف أننا ندرس عموم الظاهرة أكثر مما ندرس تفاصيل بصفات معينة، ومشاعر معينة، دون الآخر مثلاً.

د. أشرف

إن سؤالي الأعمق هل تطلع هذه الجمل من نفوسنا حقاً؟ أم أنها فقط تشير إلى الداخل بما تيسر من لغاظ ما يستعمله الناس في مثل هذه المواقف وبالتالي فإن التصديق الشديد في الاستجابات اللغوية غير مفيد لأنها لا تبع عن الداخل بهذه الدقة

د. مجىء:

صحيح، ولكن الدقة ليست دائمًا هي الأصح

د. أشرف

فمثلاً: هل سحبت عباره غصين عنك باقى العباره واللى يتشدد لك لما يستخدم عادة في موافق الشجار أو التهديد أو إرغام شخص على ما يأبهه أم أنها إقطعت جزاً من نفس صاحبتها - د. مجىء - بحدس أن هذا الشيء ينتزع إنتزاعاً.....

د. مجىء:

عندك حق ولكن العبارة أدت الواجب في الكشف على المراد، الكلمة لا توصل المعنى المراد إلا في السياق المناسب

د. أشرف

يبدو أن العلاقة بين اللغة والداخل شديدة وليس كما أتصور لأنه عندما يعرف الداخل تفرض اللغة وربما عندما تفرض اللغة يفرض الداخل

د. مجىء:

هذا صحيح

د. أشرف

ولكن تظل عندي بعضاً الشكوك عن مدى كشف اللغة أو الألفاظ للداخل هكذا فضلاً عن استخدامها في تقدير فرض يُمس داخل الداخل، وقد نجد بعض هذا في حدس الناس عندما يقولون أهوا الكلام هو الكلام بفلوس أو قول جاهين هو الكلام يتقاسم بالمسطرة

د. مجىء:

لذلك خن لا نعتمد على الكلام إلا في المقام الرابع خاصة في المبني دراما. (وسوف أعود إلى ذلك قريباً عند عرض مقطع من العلاج الجماعي).

د. أشرف

د- تسائلت عما إذا كانت الإستجابات على الألعاب الكاشفة للوعي – هكذا سواء نطقت شفاهة ثم سجلت أو سجلت كتابة تكون كاشفة أو حركة للوعي فعلاً وتفرز إستجابات ذات دلالة تؤخذ في الإعتبار عند تقدير هذا الفرض المثير.

د. مجىء:

تمرين الوعي يتم في الحلم (نشاط الحلم نوم الريج REM وليس بالضرورة حكيه)،

الحلم بد هو تقليل مستويات الوعي على بعضها البعض حرکية الوعي لا يمكن رصدها لا بالألفاظ ولا بغير الألفاظ وإنما بنتائجها التي أحياناً تكون متناهية الصغر، ثم تظل تتراءك حق تصلنا في أي متجليات ذلك (بصرية، أو فعل، أو قفزة نحو).

د. أشرف

إن هذه الإستجابات إن لم تكن في مجموعة ومحضور مترافق معهم السلوك البشري والذى يربط الإستجابات اللفظية بلغة الجسد وفي جزء ضئيل جداً من الثانية وفي الوقت المناسب فإن دلالات هذه الإستجابات يجب أن تؤخذ بجزر شديد.

د. يحيى:

هي فعلاً تؤخذ مجذر شديد، وما شرحته أنت الآن هو تماماً ما يتم في العلاج الجماعي، (آمل أن أنشر أجزاء منه قريباً)

د. أشرف

سأكتفى بهذا القدر اليوم لأنني قد أكون قد تورطت فيما أكون قد حذرت منه في تعليقاتي السابقة

د. يحيى:

حصل

د. أشرف

أرى أن من أجمل الإستجابات على هذا الفرض ما جاء من أ.د. مها وصفى حينما قالت وعلى أي حال سوف أجريها اليوم في العلاج الجماعي بشكل ما: حكاية الحق في المعرفة والحق في الخبر وقد لاحظت أنها لم ترسل إستجاباتها على اللعبة.....

د. يحيى:

أنا أفتقد ابنتي أ.د. مها، وأظن أنها أخذت على خاطرها (اتقمنت) من نقدى الشديد لمقال كتبته في الدستور ورفضته، وما زلت أرفضه، فهي أغلى عندي من أن أقبله،

وهي حرة، تتفلق

لكلنى احترمها واحبها،

د. أشرف

للحديث بقية ..

تحياتى لكم ولكل مجتهد جاد مثابر مخلص وأمين  
لا يكتتم علمًا ولا يطلب أجرًا

وهو إذ يفعل ذلك يفعله لأنه فقط كذلك  
أتمنى لنفسى بعض ذلك.

د. يحيى:

أشكرك